

سنن النسائي الكبرى (السنن الكبرى)

11131 - أنا يحيى بن حبيب بن عربي عن حماد نا معبد بن هلال قال اجتمع رهط من أهل البصرة فانطلقنا إلى أنس بن مالك فانتبهنا إليه وهو يصلي الضحى فانظرنا حتى فرغ فدخلنا عليه فأجلس ثابتاً على سريرته فقال له يا أبا حمزة إن إخواننا يسألونك عن حديث رسول الله ﷺ في الشفاعة قال أنس حدثنا محمد بن Y A إذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم في بعض فيؤتى آدم فيقال له يا آدم اشفع لذريتك فيقول لست لها ولكن عليكم بإبراهيم فهو خليل الرحمن فيؤتى إبراهيم فيقول يعني لست لها ولكن عليكم بموسى فهو خليل ﷺ فيؤتى موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فهو روح الله ﷺ وكلمته فيؤتى عيسى A فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد A فأوتي فأوتي فأقول أنا لها فأستأذن على ربي فيؤذن لي عليه فأقوم بين يديه فيلهمني محامداً لا أقدر عليها الآن فأحمده بتلك المحامد ثم أخرج ساجداً فيقول يا محمد ارفع رأسك قل تسمع سل تعط واشفع تشفع فأقول أي رب أمتي أمتي فيقال انطلق فمن كان في قلبه إما قال مثقال برة أو شعيرة من إيمان فأخرجه منها فأطلق فأفعل ثم أعود فأحمد بتلك المحامد ثم أخرج له ساجداً فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعط واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فمن كان في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان فأخرجه منها فأطلق فأفعل ثم أعود فأحمد بتلك المحامد ثم أخرج ساجداً فيقال لي يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعط واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فمن كان في قلبه أدنى أدنى من مثقال حبة خردل فأخرجه من النار فأطلق حديث أنس إلى منتهاه